

المحاضرة 05

3- أنواع الكفاءات:

تشعبت تصنيفات الكفاءات وسنكتفي هنا بالشائعة منها بالأخص تلك الواردة في مناهجنا وعليه نجد
7-3-1- الكفاءات القاعدية (competence de base):

أنها الكفاءة التي من الضروري أن يتحكم فيها المتعلم لاكتساب الكفاءات اللاحقة مثلا:
كفاءة تنشيط ندوة تربوية حول موضوع التقويم البيداغوجي مع فوج من المعلمين المبتدئين (هي كفاءة
قاعدية بالنسبة لمن سيكون أشخاصا في مجال التنشيط التربوي (المفتش مثلا).
إذا يقع التركيز في الكفاءة القاعدية على ما هو ضروري للمكتسبات اللاحقة.

7-3-2- الكفاءة الختامية (competence terminale):

هناك من يعبر عنها بالهدف الختامي الإدماجي يشير لفظ الختامي هنا إلى تحديد حوصلة لسنة دراسية
كاملة أو مرحلة تعليمية وعليه لا تتحقق الكفاءة الختامية إلا بتحقيق الكفاءات المرحلية الموافقة لها .
مثلا في منهجية البحث في نهاية الوحدة يكون المتكون قادرا على انجاز بحث حول ظاهرة اجتماعية
معينة (تعاطي المخدرات في أوساط الشباب مثلا).

7-3-3 الكفاءة المرحلية (طبقة الكفاءة) (compétence intermédiaire- palier de compétence)

تحدد الكفاءة المرحلية بواسطة المستويات الوسطية للمحتويات والأنشطة التي ينبغي ممارستها
وبالوضعيات التي في إطارها ستمارس هذه الكفاءة، إن ممارسة مجموعة من الكفاءات المرحلية سوف
تقود إلى تحقيق الكفاءة الختامية .

7-3-4-كفاءات المادة:

تتمثل في المعارف الخاصة بكل مادة مثل المفاهيم و الوقائع و التعارف و القواعد و النظريات و القوانين
و الاستراتيجيات و المبادئ ، تعتبر الكفاءات القاعدية المذكورة أنفا كفاءات مادة .
أنها تشكل العناصر الأساسية للمادة ويتعين على المتعلم إن يتحكم فيها حتى يكتسب الكفاءات
المرصودة.

7-3-5- الكفاءة المستعرضة (العرضية)

أنها لا ترتبط بمعارف مادة معينة بل يمكن أن تشترك فيها مختلف المواد الدراسية وفي سياقات
متنوعة ، أنها تسمح للمتعلم بالتصرف الفعال في وضعيات تتطلب كفاءات مواد متنوعة .
لضمان إنماء الكفاءات المستعرضة ينبغي اللجوء إلى سياقات خاصة مرتبطة بمجالات الخبرة الحياتية
وبمجالات التعلم
تتفرع الكفاءات المستعرضة إلى:

·كفاءات ذات طابع اتصالي: مثل أن يحل المعلومة، نصوصا مختلفة الأنماط.

·كفاءات ذات طابع فكري:مثل استغلال المعلومة ، حل المشكلات.

كفاءات ذات طابع اجتماعي وشخصي: مثل ربط علاقات حسنة مع الآخرين.
كما انه يمكن أن تمثل الكفاءات الختامية و المرحلية لمنهاج مادة معينة كفاءات قاعدية للمنهاج اللاحق لنفس المادة.

08- تقويم الكفاءة:

1-8-تعريف التقويم:

* لغة التقويم؛ يشتق من الفعل (قَوِّم) ، فيقال قَوِّم (المعوج بمعنى عدّله وأزال اعوجاجه)، (وقوم الشيء بمعنى قدره ووزّنه وحكم على قيمته) ، (واستقاماعتدل واستوى)، وقد وردت عدة مشتقات للفعل (قَوِّم) في القرآن منها لفظة أقوم ، قال تعالى(إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم)الإسراء الآية9يذكر الطبري أن (أقوم) تعني أصوب ومنها أيضا لفظة(تقويم) التي وردت في قوله تعالى(لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) الاستقامة

اصطلاحا: هناك عدة تعاريف للتقويم التربوي من أهمها:

تعريف بلوم: التقويم هو مجموعة منظمة من الآلة التي بين اذا جرت بالفعل تغيرات على مجموعة المتعلمين مع تحديد مقدار ودرجة ذلك التغير على التلاميذ بمفرده.

تعريف جورلانند: التقويم عملية تنظيمية لتحديد المدى الذي يحقق فيه التلاميذ الأهداف التربوية الموضوعية .

2-8- تقويم الكفاءة:

تقويم الكفاءة هو قبل كل شيء معاينة القدرة على انجاز نشاطات محددة بدلا من استعراض المعارف الشخصية فالأداءات أو المهارات التي تثري لاكتساب الكفاءة هي أجرة لهذه الأخيرة ، لذا يتم تقويم الكفاءة في وضعية يحقق فيها المتعلم مهمة يظهر من خلالها سلوكات ذات دلالة، وبمعنى آخر فان تقويم الكفاءة يتم من خلال الأداءات و المهارات التي تستلزمها الكفاءة

3-8-أهداف تقويم الكفاءات:

إن تقويم الكفاءة هو الأداة الرئيسية في جمع المعلومات والأدلة التي تستخدم في إصدار الحكم على جميع عناصر العملية التربوية وتبني الإصلاحات والتحسينات الضرورية تجاهها ، قصد الرفع من المردودية و النجاعة، ولما كانت لهذه أهمية ، فان له أهداف يسعى إلى تحقيق ، هذه الأهداف يمكن ذكرها تحت عنوانين بارزين

1-3-8 أهداف بيداغوجية:

* تنمية مستوى كفاءة الأداء بالنسبة للمتعلمين.

* تشخيص صعوبات التعلم وكشف حاجيات المتعلمين ومشكلاتهم وقدراتهم بقصد تكييف العمل التربوي

* توجيه العملية التعليمية واختيار مدى نجاح الطرق التدريسية والأساليب و الوسائل المستعملة .

* التعرف على مدى تحقيق الأهداف التربوية ، بتالتقويم.صل عليه المتعلم من نتائج تعليمية.

8-3-2- أهداف تنظيمية:

- * اكتشاف نواحي النقص و الحل في منهاج موضوع التقويم.
- * الحصول على المعلومات اللازمة في تقييم التلاميذ بتوجيههم حسب قدراتهم واستعداداتهم .
- * قياس مستوى أداء المؤسسة التربوية وتحديد الثغرات والاحتياجات لسدها و العمل على تجاوزها .
- * اكتشاف مدى نجاح المعلم في أداء وظيفته (كفاءة المعلم).

8-4- خصائص التقويم بالكفاءات:

ويمكن إبراز هذه الخصائص من خلال الجدول التالي:

التقويم في النماذج التقليدية	التقويم في نماذج التدريس بالكفاءات
-استعراض المعارف الشخصية	القدرة على انجاز النشاطات
-اختبارات تحصيلية	اختبارات تسمح بمعرفة ما يستطيع المتعلم انجازه
الشهادة الممتحنة تثبت المستوى الدراسي	الشهادة الممتحنة تثبت كفاءات في إطار برامج
تنسيق قائم على الانتقاد من مستوى لآخر	تنسيق عملي قائم على قياس الكفاءات بين مختلف المستويات
تقويم مقيّد بالمحتوى الدراسي	تقويم برامج التكوين يتم بالانسجام مع الوسط الذي تطبق فيه
الملاحظة و المقابلة خاضعتان لمبادرة المعلم	الملاحظة و المقابلة يخضعان لمتطلبات المقاربة ذاتها.

8-5- وظائف تقويم الكفاءة:

لقد تطور تقويم الكفاءة بتطور الفلسفة التربوية ، وتنوعت أساليبه ، ويمكن تلخيص وظائفه بإيجاز في المجالات الآتية:

- مجال الدراسة و العمل.
- مجال التشخيص-العلاج-الوقاية.
- مجال وضوح الأهداف.
- مجال تطوير المناهج التربوية وتحسينها وفقا لتغير المجتمع وسياسته.
- مجال تقويم الوظائف الإدارية.
- مجال توعية الجماهير بأهمية التربية في بناء المجتمع .
- مجال الرفع من مستوى مهنة التدريس .